

الباب الثاني

الإطارى النظرى

أ. الإطارى النظرى

١. تعليم اللغة العربىة

أ. التعرىف

إن تعليم اللغة الأجنبىة عملىة معقدة ذات ظواهر مختلفة ومعقدة، لذا لىس من المستغرب أن يكون لها معانٍ مختلفة لكل شخص. وتعليم اللغة العربىة هو تفاعل بين الطلاب والمعلمىن فى عملىة تعليم اللغة العربىة بهدف تىسرىر فهم الطلاب للغة العربىة ونطاقها.^{١٤}

تعليم اللغة العربىة هو لتعليم اللغة العربىة وإتقانها كوسىلة للتواصل ووسىلة لفهم النصوص الدىنىة والأدب والثقافة العربىة. هذه العملىة منها إتقان اللغوىة مثل المفردات والقواعد اللغوىة، ومهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربىة. هذا التعليم مهم للطلاب الذىن ىرغبون فى فهم تعالىم الإسلام، لأن العدىد من النصوص المقدسة والأدب الإسلامى مكتوبة باللغة العربىة.^{١٥}

إن مهارات اللغة العربىة والاتجاه الإىجابى نحو اللغة العربىة مهمة جدًّا فى مساعده الطلاب على فهم مصدر التعالىم الإسلامىة، أى القرآن الكرىم والحدىث، وكذلك الكتب العربىة المتعلقة بالإسلام. لهذا السبب، إعداد اللغة العربىة فى المدرسة لتحقىق الكفاءات اللغوىة الأساسىة، والتى تشمل أربع مهارات

¹⁴ Abdul Wahab Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN-Malang Press, 2009)

¹⁵ M. S. Al-Qurashi, "Pentingnya Pembelajaran Bahasa Arab dalam Konteks Pendidikan Islam," *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, vol. 7, no. 1, 2020, hal. 12-20.

لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^{١٦}

الغرض من تعليم اللغة يعني تطور مهارة القراءة والكتابة. فالغرض من تعليم اللغة العربية بالنسبة للمتعلمين هو تسهيل إتقان اللغة العربية على الطلاب. بينما الهدف بالنسبة للمتعلم هو التمكن من إتقان اللغة العربية.^{١٧}

الأهداف مادة اللغة العربية التالية:

١. تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية شفهيًا وكتابيًا، ويشمل ذلك أربع مهارات لغوية هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والتحدث باللغة العربية.

٢. تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية كإحدى اللغات الأجنبية لتكون الأداة الرئيسية للتعلم، خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.

٣. تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغات والثقافات وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي يتوقع من الدارسين أن يكون لديهم رؤى متعددة الثقافات في التنوع الثقافي.^{١٨}

ب. المهارات

في تعليم اللغة العربية يكون أربع مهارات لغوية يجب لدى الطلاب على إتقانها، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتنقسم المهارات اللغوية الأربعة إلى نوعين: الأول المهارات اللغوية الاستقبالية

¹⁶ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 165 Tahun 2014, Tentang Kurikulum 2013 Mata pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab pada Madrasah.

¹⁷ Bisri Mustofa & Abdul Hamid, Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hal 5.

¹⁸ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Tahun 2013, Tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah, hal 37

منها مهارة الاستماع والقراءة، وثانياً المهارات الإنتاجية وهي مهارات الكلام والكتابة.¹⁹

وغير الأربع المهارات اللغوية المذكورة ، هناك أيضاً عناصر لغوية لا تقل أهمية يجب أن يتقنها كل متعلم للغة (العربية)، ومنها العناصر الصوتية (*fonetik*)، وعناصر الكلمات (*المفردات*)، والعناصر النحوية (*القواعد*).²⁰

١. مهارة الاستماع

تحقيق إجادة الاستماع بتدريبات لسماع الفرق بين صوت وآخر بين تعبير وآخر، إما مباشرة من المتحدث أو من خلال تسجيلات شريطية لفهم شكل ومعنى ما يسمع يتطلب التدريب على شكل الاستماع إلى مادة مسجلة وفي نفس الوقت رؤية مجموعة من الصور التي تعكس معنى ومضمون ما يسمع.

٢. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي أعقد المهارات اللغوية؛ لأنها تتضمن التفكير أو التفكير فيما يجب قوله والتعبير عما يجول في خاطر، وكل هذا يتطلب إمداداً معيناً من الكلمات والجمل المناسبة للموقف المطلوب، ويتطلب الكثير من التمرين على الكلام والتعبير أو التعبير عن الأفكار والمشاعر شفاهةً بالنظم المعجمية والنحوية والدلالية المستخدمة في وقت واحد مع تجويد معين.

¹⁹ Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab. (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm 83.

²⁰ Syaiful Mustofa. Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm 91.

٣. مهارة القراءة

القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمة المطبوعة وهي عملية عملية ذات شقين. فالكتاب يشير الأفكار في ذهن القارئ يرتجم تلك الأفكار في ضوء ضوء تجريبية وخلفية الثقافية واللغوية.^{٢١}

القراءة من المهارات الرئيسية الالزمة في تعليم اللغة. أما المهارات الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة. وهنا سأبين عن مهارات القراءة.^{٢٢}

وقال الدكتور محمود كامل الناقاة في كتابة "أساس تعليم اللغة العربية والتربية الدينية" القراءة عملية عقلية تشمل تفسيراً للرموز التي يلفها القارئ عن طريقة عينية وتطلب هذه هذه الرموز فهم المعاني وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية فالعملية النفسية المرتبطة بالقراءة بالقراءة على هذا معتمد لدرجة كبيرة.^{٢٣}

مهارة القراءة يشمل نوعان منها التعريف على الرموز المكتوبة وفهم محتواها بعدة طرق. من بينها تزويد الطلاب بالمفردات الكافية. نشاط القراءة يوفر مدخلات لغوية تماماً مثل الاستماع. إلا أن للقراءة مزايا تتفوق على الاستماع من حيث توفير عناصر لغوية أكثر دقة.

وغير ذلك القراء الجيد يتمتعون بالاستقلالية ويمكنهم التواصل من خلال المجلات أو الكتب أو الصحف العربية بحيث يكتسب المتعلم مفردات وأشكال لغوية بكميات كبيرة تفيد كثيراً في التفاعل التواصلي ، هذه العوامل تشير بوضوح إلى أن تعليم القراءة يحتاج إلى اهتمام جاد ولا ينبغي النظر إلى خطاب القراءة

^{٢١} محمد علي الخولي اسالب تدرس (الرياض): جميع الحقوق محفوظة للمؤلف (١٩٨٢م) ص

^{٢٢} حي علي يونس محمود كامل الناقاة اساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة

^{٢٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, دروس الدورات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير

على أنه نقطة انطلاق لأنشطة التحدث والكتابة فقط، فالغرض من تعليم اللغة كما نعلم هو تنمية المهارات لدى الطلاب، وبالتالي فإن المعلم مكلف بالحرص على أن تكون عملية التعليم والتعلم تجربة ممتعة جداً للطلاب.

القراءة هي عملية يقوم بها القارئ ويستخدمها للحصول على الرسائل التي ينقلها الباحثة من خلال الكلمات أو اللغة المكتوبة والقراءة ليست فقط ذكر الأشياء المطبوعة، بل يجب أن يكون القارئ قادراً على فهم اللغة بجميع أشكالها.^{٢٤}

القراءة هي نقل/ تحويل الحروف إلى تعابير شفوية. عندما تترجم الحروف إلى معنى، تسمى القراءة عن ظهر قلب (قراءة صامتة) وعندما تترجم إلى تعبير تسمى القراءة الجهرية (قراءة جهرية).^{٢٥}

وهكذا يمكن أن نستنتج أن القراءة هي عملية تحويل الرسائل أو العبارات المكتوبة (الكتابة) إلى تعبيرات شفوية وأنشطة تفكير، بحيث تنتج الفهم الصحيح وفق الحجج الموجودة.

٤. مهارة الكتابة

مهارات الكتابة ثلاثة أشياء، وهي المهارة على إنشاء الحروف الأبجدية المقصود لتعبير عن الأصوات المختلفة بين اللغات الأخرى مهارات الإملاء، هذه المهارة الإملائية ستتطور إلى التعديل. طريقة تعليم اللغة العربية الجملة هي تغيير جملة موجودة بعناصر أخرى أو إكمال جملة غير مكتملة أو تغيير جملة المهارة على التعبير المشاعر والأفكار من خلال الكتابة أو ما يسمى عادةً بالتأليف. يمكن تحقيق هذه الكفاءة من خلال تمارين مثل تلخيص قراءات مختارة وإعادة سردها بشكل مكتوب، ولكن باستخدام كلمات الطالب نفسه، عادةً سرد

²⁴ Meliyawati, Pemahaman dasar membaca. Yogyakarta: 2016.

²⁵ Munir. Perencanaan sistem pengajaran bahasa Arab. Jakarta: 2016.

الصور التي شاهدها الطالب أو العمل الذي قام به بشكل يومي, وصف صورة أو حدث بأدق التفاصيل, إعادة سرد الأفعال التي يقوم بها الطلاب عادة, مثل ركوب الدراجة وما غير ذلك.

ج. القواعد

وكلمة "قواعد" مشتقة من كلمة "قاعدة" التي تعني القاعدة والأساس، وتعني أيضاً القواعد والقوانين.²⁶

إذن فالقواعد هي القواعد أو القواعد الواردة في تركيب الجمل العربية. ويطلق مصطلح القواعد على علم النحو الذي يتناول قواعد اللغة العربية. وهناك اسم آخر للقواعد، وهو علم النحو الذي يقتزن بالصرف، فيصبح علم النحو، وهو علم يستعرض قواعد (أصول) النحو العربي.²⁷

أما قواعد النحو فيناقش قوانين الحروف والكلمات والجمل وكيفية الصوت الأخير للكلمة. ويتناول قواعد شرف تغيير صيغة الفعل من ماضي وحاضر ومستقبل، وصيغة الأمر، وتغيير صيغة الفعل إلى اسم مشتق، وتغيير صيغة الفعل بحسب الفاعل من إنشائه.²⁸

وهكذا، فإن علم النحو لا بد من تدريسه لطلبة العلم من أجل أن يكون لديهم المهارة الكلام باللغة العربية بشكل صحيح وسليم. أما العلاقة بين علم الصرف وعلم النحو فلا يمكن فصل أحدهما عن الآخر كما قال العلماء، فالعلاقة بين علم الأعراب وعلم النحو لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر :²⁹ "الصرف أم العلوم والنحو أبوها"

²⁶ Ahmad Warson Munawwir, Kamus Al Munawwar Arab - Indonesia, Indonesia - Arab Edisi Kedua (Surabaya : Pustaka Progresif, 1997), hlm. 1138

²⁷ M. Sholahuddin Shofwan, Pengantar Memahami Alfiah Ibn Malik, Cet. II Jilid I (Jombang: Darul Hikmah, 2005), hlm. 5

²⁸ Syaiful Mustafa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, (UIN Maliki Pres 2011), hlm. 92

²⁹ Muhatarom Busro, Sharaf Praktis "metode Krapyak", (Yogyakarta : Menara Kudus Yogyakarta, 2010) hlm. 22

دور النحاة لا يقتصر على التعبير عن أفكار المرء أو أفكاره شفاهة أو كتابة فحسب، بل إن دور النحاة مفيد جداً في فهم النصوص العربية، وحفظ اللسان من الخطأ في المعنى والمقاصد التي يراد إيصالها للآخرين. لأن دورها مهم جداً لمهارات اللغة العربية.

إن دراسة علم القوائد (النحو والصرف) لها أغراض كثيرة، ذلك أن "أب العلم" أو أب العلم هو اللقب الذي أطلقه العلماء على علم النحو، لأن هذا العلم يهدف إلى حفظ اللحن في النطق بالكلمات العربية، وكذلك الاستنباط في فهم القرآن والحديث. ويسمى علم النحو أيضاً بعلم الأدوات، لأن جميع العلوم الدينية كالفقه والتوحيد وجميع العلوم التي تتكلم بالعربية يسهل فهمها بسبب علم النحو.³⁰

٢. المعهد الاسلامي

أ. التعريف

المعهد الإسلامي مؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية لدراسة التعاليم الإسلامية وفهمها وتعميقها وتقديرها وممارستها من خلال التأكيد على أهمية الأخلاق الدينية كدليل للسلوك اليومي. المعهد الإسلامي هي مؤسسة للتربية والتعليم الديني الإسلامي الذي يتم تقديمه بشكل عام بطريقة غير كلاسيكية (sistem bandongan dan sorogan)، حيث يقوم الكيائي بتعليم سنته استناداً إلى كتب مكتوبة باللغة العربية.³¹

المعهد الإسلامي هي مؤسسة تعليم ديني إسلامي تنمو ويعترف بها المجتمع المحيط، وهي عبارة عن نظام سكن (مجمع) فيه الطلاب التعليم الديني من خلال

³⁰ M. Sholahuddin Shofwan, Pengantar Memahami Al Jurumiyah, (Surabaya: Darul Hikmah, 2007), hlm. ii

³¹ Kompri (2018). Manajemen dan kepemimpinan pondok pesantren. Jakarta: Prenamedia Group.

نظام التلاوة أو المدرسة التي تخضع بالكامل لسيادة قيادة الأستاذ واحد أو عدة الأستاذ ذات خصائص مميزة تتسم بالكاريزما والاستقلالية من جميع النواحي.³²

وهكذا يمكن أن المعهد الإسلامي مؤسسة تعليمية إسلامية تدرس تعاليم الإسلام وتفهمها وتبحثها وتعيشها وتمارسها بنظام (مجمع).

ب. أهداف مدرسة دينية

استنادًا إلى اللائحة الحكومية رقم ٢٠٠٧/٥٥ بشأن التعليم الديني والدعوي في المادة ٢٦ الفقرة (١) التي تنص على أن البيزندين ينظمون التعليم بهدف غرس الإيمان وتقوى الله سبحانه وتعالى والأخلاق الكريمة وتقاليد المعهد الاسلامي لتنمية مهارات ومعارف ومهارات الطلاب ليصبحوا خبراء في العلوم الدينية الإسلامية (متفقيين في الدين) أو يصبحوا مسلمين لديهم مهارات لبناء حياة إسلامية في المجتمع.³³

أهداف تعليم المعهد الإسلامي فيما يلي:

- أ. الحصول على الحكمة وفق التعاليم الإسلامية. يتم مساعدة الطلاب على أن يكونوا قادرين على فهم معنى الحياة والوجود والدور والمسؤولية في الحياة في المجتمع.
- ب. التمتع بالحرية الموجهة.
- ج. القدرة على تنظيم أنفسهم.
- د. امتلاك حس عالٍ بالمجتمع.
- هـ. احترام الوالدين والمعلمين، وحب المعرفة.

³² Junaedi (2017). Paradigma baru filsafat pendidikan Islam. Jakarta: Kencana.

³³ Hamid, A. (2017). Pendidikan karakter berbasis pesantren. Surabaya: Imtiyaz.hal 57

و. الاستقلالية

ز. تفضيل البساطة.^{٣٤}

٣. تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي

يمكن تقسيم تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي إلى شكلين، وهما قراءة الكتب والتواصل باللغة العربية. يركز الشكل الأول على مهارة القراءة في قراءة الكتب العربية التي تسمى عادةً بالكتب التراث. ويركز الشكل الثاني من أشكال تعليم اللغة العربية على تحقيق مهارة الكلام باللغة العربية. فاللغة العربية مهمة وإجبارية لأن جميع الكتب مكتوبة باللغة العربية غير النحوية. وبالتالي يصبح تعلم قواعد اللغة مثل علم النحو وعلم الصرف أمرًا ضروريًا. وتصبح القدرة على القراءة والكتابة والترجمة هي محور تعلم اللغة العربية. أما إتقان معانيها ومحتواها فهو فرض كفاية لممارستها.^{٣٥}

طرق التعلم في بيزانترين هي كما يلي :^{٣٦}

أ. المعهد السلفي

طريقة سوروغان *sorogan*

طريقة السوروجان هي طريقة أو طريقة لدراسة الكتاب بالاعتماد على نشاط الطلاب أو السنترين. في السوروغان، يُطلب من الطلاب ترجمة كتاب باللغة العربية ومحاولة فهمه باللغة العربية التي تم تحديدها. ثم يقدم الطلاب ترجمته وفهمه أمام المعلم بشكل فردي. ثم يقوم المعلم بعد ذلك بتصحيح العرض.

³⁴ Kompri (2018). Manajemen dan kepemimpinan pondok pesantren. Jakarta: Prenamedia Group hal 4

³⁵ A. Hermawan, (2014). Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Remaja Rosda Karya,.

³⁶ M. Dzanuryadi. (2011). Goes to pesantren. Jakarta: PT. Lingkar Pena Kreativa. Hal 22

طريقة باندونغان *bandongan*

طريقة باندونغان هي طريقة أو طريقة دراسة الكتاب من قبل الكيائي أو المعلم باستخدام طريقة المحاضرة مع جميع الطلاب. لذا، فإن السان تري هنا سلبيون، يستمعون فقط ويعطون معنى للمادة أو الكتب التي يقرأها ويشرحها الكيائي أو المعلم.

ب. المعهد الخلفي

الطريقة الكلاسيكية هي نفس طريقة التلاوة المطبقة في المدارس بشكل عام. يتم تجميع السان تري أو الطلاب في فصل دراسي. ثم يتم إعطاؤهم دروسًا في مادة الكتاب. وبالإضافة إلى الدروس، يتم أيضًا إجراء تقييمات تعليمية (امتحانات). هذه الطريقة أسهل بالفعل لقياس ومعرفة مدى استيعاب السان تري للمادة وقدرته على فهم الكتاب.

بحيث يمكن بسهولة من خلال تقييم التعلم (الامتحان) تحديد ما إذا كان يحق للطالب الاستمرار (الترقية إلى مستوى أعلى) أم لا. الفترة هي نفسها، وهي في كل فصل دراسي. تُجرى الامتحانات شفويًا أو كتابيًا أو كتابيًا أو حضورياً أو عرضاً أو غير ذلك من الأنشطة.

وهكذا، بشكل عام، تستخدم البيزانتيرات السلفية بشكل عام أساليب تعليمية غير كلاسيكية (غير تقليدية)، بينما تستخدم المعهد الإسلامي السلفي بأساليب السلفي، على الرغم من أنها قد تحتوي أيضًا على السوروغان والباندونغان.

٤. تعليم القواعد ومهارة القراءة في المعهد الإسلامي

تعتبر الطريقة أحد المكونات المهمة لمكونات التعليم المتعددة. ويمكن تصنيف طرق تدريس اللغة العربية إلى نوعين، وهما الطرق التقليدية / السلفية والطرق

الحديثة. طرق تدريس اللغة العربية التقليدية هي طرق تدريس اللغة العربية التي تركز على "اللغة كثقافة معرفية" بحيث يعني تعلم اللغة العربية التعمق في معرفة مداخل علم اللغة العربية ومخارجها، سواء في النحو/الصرف (قواعد النحو) أو الصرف/التصريف (قواعد الصرف) أو الأدب (الأدب).³⁷

وكانت الطريقة التي تطورت وشاع استخدامها لهذا الغرض هي طريقة القواعد والإعراب. وقد تمكنت هذه الطريقة من البقاء لعدة قرون، وحتى الآن لا يزال البيزنطيون في إندونيسيا، وخاصة المعهد الإسلامي السلفي يطبقون هذه الطريقة.

ويستند ذلك إلى الأمور التالية: أولاً: أن الغرض من تعليم اللغة العربية يبدو أنه ينصب على الجوانب الثقافية/ العلمية، وخاصة علم النحو والصرف. ثانياً: أن التمكن من علم النحو يعتبر شرطاً مطلقاً كأداة لفهم النصوص/الكلمات العربية الفصحى التي لا تستخدم علامات الترقيم وعلامات الترقيم الأخرى. ثالثاً، يعتبر هذا المجال تقليدياً متوارثاً من جيل إلى جيل، بحيث تعطي القدرة في هذا المجال "الثقة بينهم".³⁸

طرق تدريس اللغة العربية الحديثة تركز على اللغة كوسيلة للتواصل. بمعنى آخر، تعتبر اللغة العربية أداة للتفاعل في الحياة اليومية. لذلك، فإن الهدف الرئيسي في تعلم اللغة العربية هو القدرة على استخدام هذه اللغة بفعالية وفهم الكلام أو التعبيرات في اللغة. ومن الطرق الشائعة المستخدمة في التعليم هي الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة).

³⁷ (رفاعي، أ. (٢٠٢٣). نموذج تعليم القواعد العربية. التدريس، (١٤) ٣٧

<https://doi.org/10.21274/tadris.2016.4.1.138-157>

³⁸ Ahmad Muhtadi Anshor, Penguasaan Bahasa Arab Mediadan metode metodenya (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 54

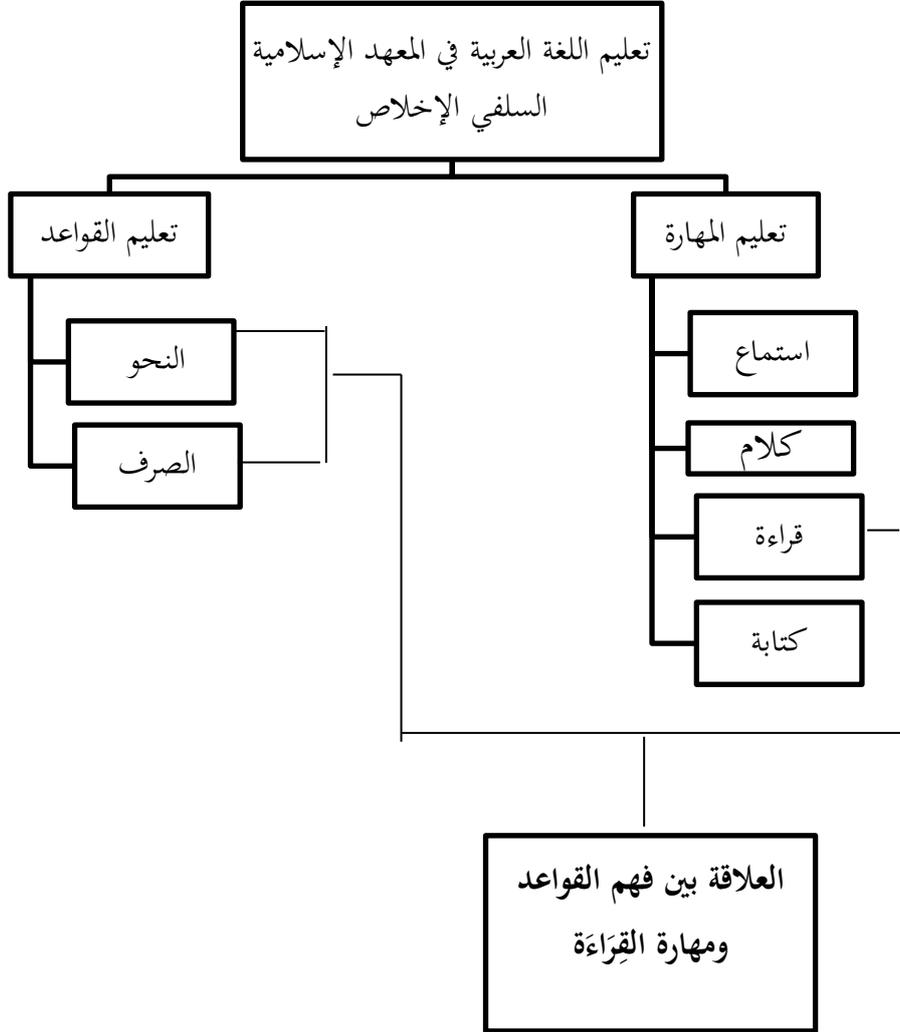
ب. الإطار النظري

ويناقش الإطار النظري الترابط بين المتغيرات التي تعتبر ضرورية لاستكمال الموقف المراد دراسته. وسيسهل وضع الإطار النظري اختبار علاقات معينة.³⁹

الإطار النظري عادة ما يتم تقديمه في شكل مخطط أو رسم بياني. كوصف عام لاتجاه وتفكير الباحثة فيما يتعلق بموضوع البحث الذي طرحه الباحثة فيما يتعلق في البحث، هناك عدة أمور أساسية بالإضافة إلى كونه دافعاً في موضوع البحث، وهي ”العلاقة بين فهم القواعد ومهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي الإخلاص كاليابا تاراكان كديري“ مع المخطط التالي:

³⁹ Basuki, *Pengantar Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Media Sains, 2021), 71.

الصورة ٢.١ نظام الإطار النظري



ج. فروض البحث

الفرضيات هي إجابات مؤقتة لمشاكل البحث، ويجب اختبار حقيقتها تجريبياً.^{٤٠}

في هذه الدراسة تنطبق الفرضية الإحصائية وهي :

$H_a =$ توجد علاقة بين فهم القواعد ومهارة القراءة في قراءة .

$H_0 =$ لا توجد علاقة بين فهم القواعد ومهارة القراءة في المعهد الإسلامي السلفي

الإخلاص

⁴⁰ Mohammad Nazir, Ph. D., *Metode Penelitian*, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 1989), hlm. 15.